

تطور المعرفة السياسية لدى المراهقين

م.د. حيدر علي عبد الرضا

Haider.a.abdulredaa@alira.edu.iq

الجامعة العراقية/ الأقسام الداخلية

الملخص

يهدف البحث تعرف المعرفة السياسية لدى المراهقين تبعاً لمتغير العمر (١١، ١٣، ١٥، ١٧) سنة والجنس (ذكور - إناث) فضلاً عن دلالة الفروق بينهم، وشملت عينة البحث (٢٤٠) مراهق ومراقة لتمثل الأعمار (١١، ١٣، ١٥، ١٧) سنة، والجنس (ذكور، إناث) بواقع (٣٠) مراهق لكل من الذكور والإناث ليصبح العدد (٦٠) مراهق ومراقة من كل عمر مناصفه بين الذكور والإناث بالطريقة التي يطبقها العشوائيه، وتم بناء أداة لقياس (تطور المعرفة السياسية لدى المراهقين) بالاعتماد على نظرية التعلم الاجتماعي، وقد تبني الباحث تعريف ميلر (Miller, 2018) (للمعرفة السياسية Political knowledge) الذي عرفه بأنه: معرفة المراهقين بالسلوك والنشاط السياسي لفهم الكيفية التي تؤثر هذه العوامل على التطور السياسي لدى المراهقين (Miller, 2018: 1) علماً ان المقياس ذو تدرج ثلاثي (٣ = نعم)، (٢ = أحياناً)، (١ = لا). وأشارت النتائج الى ظهور فهم المعرفة السياسية عند المراهقين بعمر (١١) سنة ووجود فروق لكل من الذكور والإناث داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ودرجه حريه (٢٩)، في عمر (١١) سنة لصالح الإناث وفي عمر الـ (١٣) سنة لصالح الذكور، ولكلا الجنسين في الأعمار الـ (١٥ و ١٧) سنة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير العمر والجنس، ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس. ووجود تفاعل بين العمر والجنس. وفي ضوء نتائج البحث الحالي أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: تطور، المعرفة السياسية، المراهقين .

The Development of Political Knowledge among Adolescents

Dr. Haidar Ali Abdul-Ridha

Iraqi University/ internal departments

Abstract

The current research aims to know the knowledge of according to the change in age (11, 13, 15, 17) years and gender (males – females) and to distinguish the differences between them, and the researcher changed (240) adolescent boys and girls to represent each (11, 13, 15, 17) years, and gender (males, females) at a rate of (30) adolescents for each of the voters, For (60) teenage girls and boys of all ages adolescent from each age group, equally distributed between males and females, were randomly selected. The change instrument (classical cognitive development in youth) was constructed based on social learning theory. Miller's definition of political knowledge (Miller, 2018) was adopted, which he defined as: "knowledge of political behavior and activity to understand how it affects political development in adolescents" (Miller, 2018: 1). The scale is three-point. Three-tiered (3 = yes), (2 = civil), (1 = no). The results indicated the emergence of understanding of classical knowledge among youth at the age of (11) years and the presence of statistically significant differences for both males and females at the level of (0.05) and degree of freedom (29), in males at the age of (11) years, the association of females at the age of (13) years, sexual contact at the ages of (15 and 17) years, there are statistically

Keywords: civilization, classical knowledge, classicism.

مشكلة البحث

يعد التطور السياسي للمراهقين مجالاً مهماً للبحث، لأن الأشخاص الذين يبلغون من العمر (١٨) عاماً مستعدون معرفياً وعاطفياً من التصويت في الانتخابات وهذا تحدياً أساسياً في التطور السياسي للمراهقين، وهو الوقت الذي نتق فيه بأن المراهقين لديهم وجهات نظرهم

الخاصة ويكثرون قادرين على أن يقرروا بأنفسهم أي المرشحين والسياسات هي الأفضل (Miller, 2018: 3).

أن المراهقين ما زالوا سريع التآثر بشكل خاص وليسوا بالضرورة مستعدين للإعلانات السياسية المتحيزة في سن مبكرة جدا ، إذ أنهم ليسوا ناضجين بما يكفي ليكونوا أهدافاً للتصويت حتى سن (١٨) عاماً ومن المحتمل أن المراهقين "يفتقرون إلى السياق المناسب والخبرة اللازمة لفهم الكثير من الإعلانات الهجومية التي تتناول القضايا المعقدة إذ يبدو أن هذه الحملات تدرك أن المراهقين الأصغر سناً هم أكثر مرونة ويتنافسون على أصواتهم بينما لا يزالون عرضة للتأثر (samuelsohn, 2015)

من المهم أن نفهم كيف يطور المراهقون معتقدات سياسية تؤدي إلى انتمائهم الحزبي، لأن الانتماء الحزبي يؤثر إلى حد كبير على التصويت، والمرشحون المنتخبون هم الأشخاص الذين يتخذون قرارات مهمة ، إذا فهمنا كيف يطور الناس انتماءاتهم الحزبية كمراهقين، فيمكننا أن نفكر بعمق أكبر في سبب وجود ميول سياسية معينة لدى الناس، وقد يساعد ذلك في خلق المزيد من التفاهم بين الأشخاص المعارضين سياسياً (Miller, 2018: 3). وقد يكون من المهم معرفة مراحل النمو التي يمر بها الأشخاص أثناء الانتخابات لأن المراهقين قد يتطورون بشكل مختلف اعتماداً على ما يحدث في العالم خلال الأعمار التي تعد طفرات تعلم، على سبيل المثال من (١٣ إلى ١٥) عاماً. فقد يؤدي الوقت السياسي المشحون للغاية خلال هذا التطور إلى أن يصبح المراهقون أكثر استقطاباً في سياساتهم (Miller, 2018: 12) إن دراسة تطور ألمعرفة السياسي له أهمية مستمرة، إذ أن أولئك الذين لديهم مستويات منخفضة من ألمعرفة السياسي سيكونون من بين المجموعات الأولى التي تسقط على جانب النظام الانتخابي الديمقراطي (Wattenberg, 2002).

وعند النظر إلى الاختلافات المحتملة بين الجنسين ، نجد أدلة متضاربة. فمن ناحية، أظهرت دراسة (Simon, 2017; Wolak & McDevitt, 2011) أن الأولاد يميلون إلى أن يكونوا أكثر دراية من الفتيات وقد تم تفسير ذلك بسبب الانتقال إلى نماذج نسائية يحتذى بها في بعض البلدان (Campbell & Wolbrecht, 2006) ، والحواجر المحتملة أمام المشاركة ، وقلة التعرض للمعلومات (Lawless & Fox, 2013) ومن ناحية أخرى، هناك دراسات أخرى لم تجد أي اختلافات (Bigler, Arthur, Hughes, & Patterson, 2008; Hahn, 1996; Patterson et al., 2019; Torney-Purta, 1991).

ان هذا التباين في الدراسات في تفسير الاختلافات المحتملة بين الجنسين ، والأدلة المتضاربة حولها سيكون منطلقاً لبحث مشكلة الدراسة كما ان ندرة الدراسات العراقية والعربية التي تناولت مفهوم المعرفة السياسية" جاء هذا البحث استجابةً للتساؤل الآتي الذي شكل محور المشكله البحثية: إلى أي مدى يمتلك المراهق العراقي فهماً للمعرفة السياسية ؟ وهل يتطور هذا المفهوم ؟ وهل يتخذ تطور مفهوم المعرفة السياسية مساراً (مرحلياً أم مستمراً) ؟

اهمية الدراسة

تعد المعرفة السياسية الأساس للتوجه والسلوك السياسي، إذ أن المشاركة تقودها فهم العمليات السياسية (Sotirovic & McLeod, 2004) . ولفهم كيفية اكتساب المعرفة السياسية، أُجريت الأبحاث من منظور تنموي. وقد كزت بشكل أساسي على مرحلة المراهقة (Moeller & de Vreese, 2019)، فقد أظهرت بعض الدراسات كدراسة (Van Deth et al., 2010) أن الأطفال لديهم بالفعل معرفة سياسية، ويمكن أن تزداد هذه المعرفة عند تعرضهم للمعلومات السياسية. على سبيل المثال، أظهرت دراسة أجريت في ألمانيا أن الأطفال في سن 7 سنوات لديهم معرفة سياسية عندما بدأوا في المدرسة وزادت هذه المعرفة بعد عامهم الأول في التعليم الرسمي (Fletcher & López-Pérez, 2022; 3) وقد تم توثيق مستويات متزايدة من المعرفة السياسية من خلال التدريس الصريح حول هذا الموضوع في دراسة (Bertii, & Andrriiioooloo, 2001) اذ أظهر أطفال في سن (8) سنوات معرفة بمستوى أقل من الأطفال في سن (13) أو من خلال التعرض للحملات السياسية من سن 6 سنوات (Fletcher & López-Pérez, 2022: 3)

ان المناقشة السياسية داخل البيئة الأسرية تسهم في تطوير المعرفة السياسية لدى المراهقين، لا سيما عندما يكون لدى الوالدين أنفسهم المزيد من المعرفة السياسييه وبالتالي يكونون قادرين على تشكيل بيئة تعلم (McIntosh et al., 2007). في هذا الإطار، يمكن إجراء مناقشة مستفيضة حيث يمكن نقل مستوى المعرفة الأعلى للوالدين إلى المراهق أثناء المناقشة ، ولذلك، فإن المناقشة لا تساعد فقط على معالجة وتفعيل المعرفة السابقة التي يمتلكها المراهقون؛ يتم أيضاً تضمين معرفة الوالدين في المحادثة (Eveland, 2004).

تؤكد الدراسات التي أجراها ماكينتوش وهارت ويونس McIntosh, Hart & Youniss (2007) وإيفالند Eveland (2004) حول المناقشة السياسييه مع شركاء المحادثة مثل الآباء أو الأقران سوف تسهم بشكل أكبر في تطوير المعرفة السياسييه عندما يكون الشريك الآخر على اطلاع أفضل وبالتالي قادر على المشاركة والتفاعل حتى ينقل معرفته بشكل أكثر فعالية وبالتالي يمكنهم ان يكونوا بمثابة مصدر مهم

للمعرفة السياسية التي يمكن للمراهقين استخدامها في بناء معرفتهم السياسية الخاصة" (McIntosh et al., 2007, p. 497). يتماشى هذا التوقع أيضا مع أبحاث التنشئة الاجتماعية السابقة التي وجد فيها أن التفاعل مع الوالدين هو أحد أهم الآليات في تطوير التفضيلات السياسية (Hooghe & Boonen, forthcoming. ; Jennings & Niemi, 1974; Jennings, Stoker, & Bowers, 2009).

من الواضح أن التعرض للأخبار السياسية يسهم في تشكيل سياق غني بالمعلومات، لكنه لا يحتوي على عنصر تفاعلي يتماشى هذا التوقع مع الدراسات السابقة التي وجد فيها أن مجرد التعرض لأخبار وسائل الإعلام أقل فعالية في عملية التعلم السياسي من مناقشة الأخبار والسياسة (Eveland, 2004; J. R. Robinson & Levy, 1986). إذ يمكن أن يؤدي استخدام وسائل الإعلام إلى تعزيز المعرفة السياسية بشكل فعال إذا تم استخدام وسائل الإعلام لمتابعة الأخبار مع ذلك، فقد تم تقييد هذا الرأي بانتظام من خلال الإشارة إلى أن ما يهم ليس تكرار التعرض لوسائل الإعلام في حد ذاته، بل محتوى الوسيلة (Howe, 2010; Prior, 2007). وقد أكدت دراسات أخرى على أهمية الوسيلة، بحجة أن التعرض للتلفزيون أقل فعالية من متابعة الأخبار في الصحف لأن مستخدمي وسائل الإعلام المطبوعة لديهم مستويات أعلى من المهارات المعرفية (Delli Carpini & Keeter, 1996). ، وكما كان الحال قبل إتاحة الإنترنت على نطاق واسع، فإن المعرفة السياسية السابقة والاهتمام السياسي والاهتمام بالسياسة في أشكال وسائل الإعلام التقليدية لها أهمية أكبر (Dimitrova, Shehata, Stromback, & Nord, 2011).

والفكرة هي أن المشاركة في مناقشة سياسية تحفز معالجة المعلومات إذ يتم تنشيط المعلومات السابقة التي يحتفظ بها كل مناقش وإعادة تلخيصها وتوحيدها من خلال المناقشة (Eveland, Hayes, Shah, & Kwak, 2005). خاصة بالنسبة للمناقشات مع الأقران، يمكن أن يكون هذا المكون المتمثل في المعالجة الفعالة للمعرفة السابقة للفرد من خلال التفاعل آلية مفيدة يمكن من خلالها أن تسهم المحادثات في تطوير المعرفة السياسية كعلاقة ثقة ومناخ نقاش مفتوح بين الأقران إذ إن مناقشة السياسة بالنسبة للمراهقين يمكن أن تعزز تطور المعرفة السياسية (Galston, 2001; Niemi & Junn, 1998).

يشير أديلسون وأونيل (Adelson and O'Neil) أن المراهقين الأصغر سنا الذين اعتادوا على الانضباط في منازلهم ومدارسهم سيكونون أكثر عرضة لقبول الحلول الاستبدادية ويكونون أقل تركيزا على الحريات الفردية بناءً على تجارب حياتهم. في وقت لاحق من مرحلة المراهقة غالباً ما تكون هناك زيادة تدريجية في استخدام المبادئ الفلسفية وتراجع الاستبداد هناك أيضا فهم متزايد لاحتياجات المجتمع مع مرور الوقت كون المراهقون أكثر قدرة على استيعاب المعرفة

والاحتفاظ بها مع تقدمهم في السن وزيادة قدراتهم المعرفية. يؤدي هذا إلى تطوير أيديولوجية إذ يكون المراهقون الأكبر سناً قادرين على التمسك بالأفكار والجدال عند طرح الأسئلة، على عكس المراهقين الصغار الذين قد يعكسون أفكارهم .

وجد ريكر، وكيجسرز، وبرانجي، وميوس Rekker, Keijsers, Branje, and Meeus (2015) أن المواقف السياسية للمراهقين كانت أقل تطرفاً وأكثر استقراراً مع تقدم العمر وهذا يدعم الفكرة السياسية .

وبحث روسو وستاتين (Russo and Stattin 2017) كيف يكتسب المراهقون الاهتمام بالسياسة ويفقدونه مع مرور الوقت، وأشاروا أن الاهتمام السياسي هو أهم عامل محدد للسلوك السياسي (Miller, 2018: 3) . وقد تلعب أساليب الأبوة والأمومة دوراً في هذا التطور السياسي إذ قام فرالي وغريفيين وبيلسكي ورويزمان Fraley, Griffin, Belsky, and Roisman (2012) بدراسة سياسة الأطفال بعمر (١٨) عاماً فيما يتعلق بمواقف الأبوة والأمومة ومزاج الطفل. ووجدوا أن مواقف الوالدين الاستبدادية عند الصغر تنتج مواقف محافظة لدى هؤلاء الأطفال في سن (١٨) عاماً ، وأن مزاج الطفولة المبكرة يتنبأ باختلافات السياسية . قام جوتليب، وكيونج، وجاباي، وريدل، وشاه Gottlieb, Kyoung, Gabay, Riddle, and Shah (2015) بدراسة الثنائيات بين الوالدين والطفل لفهم كيفية تنشئة المراهقين اجتماعياً للمشاركة في السياسة لقد درسوا نية التصويت المستقبلية، والتي وجدوا أنها متجذرة في التنشئة الاجتماعية مقارنة بالنزعة الاستهلاكية السياسية ووجدوا فروقاً في العمر أظهرت أن المراهقين الأصغر سناً يتأثرون أكثر بعوامل التنشئة الاجتماعية، بينما يركز المراهقون الأكبر سناً على ممارسات الاتصال، بما في ذلك تلك الموجودة عبر الإنترنت

ويشير سمولر ويونس Smollar and Youniss (1989) في دراستهما كيف أن التفرد ضروري لكي يتمكن المراهق من تطوير نفسه بشكل منفصل عن والديه ، إذ أن "قيمة مفهوم التفرد لفهم مرحلة المراهقة تكمن في تركيزها على الطفل في سياق العلاقة مع الآخرين وليس كعلاقة منفصلة" ، هذا التركيز على أنه يوفر أساساً للاهتمام بالسياق الاجتماعي في دراسة المراهقة (Smollar and Youniss 1989:71)

اما دراسة شيريك وأوميمورا Serek and Umemura (2015) فتناولت كيف أثر التفاعل السياسي مع أولياء الأمور والأقران والأخبار خلال وقت الانتخابات على نوايا التصويت وسلوك الناخبين لأول مرة وهذه طريقة واضحة يمكن للوالدين من خلالها المشاركة في إحداث تغيير إيجابي في سياسات المراهقين.

ووجد Meeusen and Dhont (2015) ان المراهقين الذين يناقشون السياسة أكثر مع والديهم لديهم سياسات مشابهة لأبائهم أكثر من أولئك الذين لا يناقشون السياسة.

وقد وجد ماكينتوش وهارت ويونس (2007) Mcintosh, Hart and Younis أن مناقشة القضايا السياسية داخل الأسرة هي واحدة من أقوى المتنبئات بالمعرفة السياسية بين المراهقين .
تكمّن أهميه هذا ألبحث في عدة جوانب، يمكن تلخيصها على النحو الآتي:

- تمثل عمليتا المعرفة والفهم نشاطين ذهنيين معقدين، يتضمنان إدراك معاني المفاهيم والعلاقات المتبادلة بين العناصر المختلفة، سواء كانت داخلية أو خارجية، وذلك من خلال بناء تمثيلات ذهنية (سمعية أو بصرية) تساعد في تفسير المعلومات وتخزينها في الذاكره، مما يسهم في ربط المعطيات الجديدة بتلك المخزنة مسبقاً.
- تتبع أهمية البحث من طبيعة المرحلة العمرية التي يتناولها، وهي مرحلة المراهقة، لما لها من دور محوري في تكوين شخصية الفرد وتطوره العقلي والمعرفي، حيث تُعد من الفترات الأساسية لاكتساب المهارات وتنمية المعارف.

وبناءً على ما تقدم، تتجلى أهمية الدراسة في جانبين رئيسيين:

- **الأهمية النظرية:**
- يتناول ألبحث متغيراً جوهرياً يتمثل في المعرفة السياسية لدى المراهقين، وهو ما يُعد إثراءً معرفياً يسهم في تطوير الحقلين التربوي والنفسي من خلال تسليط الضوء على هذا الجانب المهم في تكوين وعي الفرد.
- أهمية فهم أالمعرفة السياسية عند المراهقين من عمر (١١، ١٣، ١٥، ١٧) سنة لتهيئة المناخ للتطور الايجابي لهذه المعرفة لديهم .
- معرفة العمر الذي يبدأ فيه فهم الطفل العراقي المعرفة السياسية.
- معرفة طبيعة المسار التطوري لفهم الاطفال .

١- الأهمية التطبيقية:

- تتجلى ألقيمة العملية للدراسة من خلال إمكانية تحويل نتائجها إلى توصيات قابلة للتطبيق، والمساهمة في وضع تصورات مستقبلية تساعد في الاستفادة من الفهم العلمي العميق للظواهر الاجتماعية التي تناولها ألبحث.
- يمكن تطبيق فهم ألتطور السياسي للمراهقين فيما يتعلق بأبائهم لتغيير كيفية تعامل الآباء مع المراهقين من أجل إنشاء مراهقين مشاركين ومفكرين بشكل مستقل
- لإسهام في إثراء المكتبة العلمية من خلال توفير أداة تقيس مستوى الفهم في المجال السياسي المعرفي

ثالثاً: أهداف ألبحث:

يستهدف ألبحث تعرف:

١- المعرفة السياسية لدى المراهقين تبعاً:

أ- متغير العمر (١١، ١٣، ١٥، ١٧) سنة.

ب- الجنس (ذكور - إناث).

٢- دلالة الفروق في المعرفة السياسية لدى المراهقين تبعاً:

أ- متغير العمر (١١، ١٣، ١٥، ١٧) سنه.

ب- الجنس (ذكور - إناث).

رابعاً: حدود البحث:

يقتصر نطاق هذا البحث على الأطفال ضمن الفئة العمرية التالية (١١، ١٣،

١٥، ١٧) سنة، المنتظمين في المدارس المتوسطة والاعدادية التي تقع ضمن محافظة بغداد،

للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).

تحديد المصطلحات

التطور (The Development):

عرفه كل من:

التعريف اصطلاحاً:

عرفه كل من:

- فونك (Fong, 1980)

"هو تفاعل عمليات النضج الجسمي والتعلم الذي يعكسه تغير السلوك"

. (Fong , 1980;120)

- بياجيه (١٩٨٦)

"هو التوازن المتدرج من حالة ضعيفة من التوازن الى حالة اقوى"

. (بياجيه، ١٩٨٦: ٧)

المعرفة السياسية Political knowledge

عرفها كل من

ميلر (Miller, 2018) : معرفة المراهقين بالسلوك والنشاط السياسي لفهم الكيفية التي تؤثر

هذه العوامل على التطور السياسي لدى المراهقين (Miller, 2018: 1)

ديلي وكيتير. (Delli Carpini & Keeter, 1996) : امكانية فهم القواعد السياسية (ما هي

الحكومة)، وجوهر السياسة (ما تفعله الحكومة)، ومعرفة الاشخاص والأحزاب في السياسة (الذين

يجسدون الحكومة) وبالتالي يوفر نطاقا واسعا من مؤشرات المعرفة الواقعية (Delli Carpini

& Keeter, 1996).

التعريف النظري : تبني الباحث تعريف (Miller, 2018) تعريفا نظريا.

التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على وفق المقياس الذي تم بناءه لأغراض البحث .

المراهقة

كرديرو (Cordeiro, 1975) : المرحلة ألتى عن طرائقها ، وتحت تأثير ألتنضج الجنسي في جوانبه البيولوجية، النفسية و الإجتماعية، يقوم الفرد بتعديل صورته و صورة الأخرين وكذلك نظام علاقاته مع المحيط إلى غاية التنظيم النهائي لشخصيته (Cordeiro, 1975 : 20)

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

أولا :نظرية كونيل (1971) Connell

قام كونيل (1971) Connell باستقصاء الأطفال والمراهقين في كتابه، بناء الطفل للسياسة، إذ قدم أمثلة أطفال ومراهقين جاهلين بشكل هزلي يكتسبون المعرفة السياسية ويتصارعون معها ويوضح أن الوعي السياسي المبكر لدى الأطفال الصغار يتمحور حول إدراك العالم والناس فيه. ففي دراسة أجريت عام (١٩٦٨) عن الأطفال في سيدني، سأل كونيل طفلاً يبلغ من العمر خمس سنوات : " هل سمعت يوماً عن رئيس الوزراء؟" وماذا يفعل رئيس الوزراء؟" لا، في بعض الأحيان فقط ". "أعرف ماذا يفعل؟" (Connell 1971, p. 10) " لقد سمع الطفل البالغ من العمر خمس سنوات عن السياسة ولكنه ليس مهتماً أو مطلعاً. بحلول عمر (١٠ أو ١١) عاماً، يكون لدى الأطفال فهم أكبر للبنية السياسية، على سبيل المثال، الصبي البالغ من العمر (١٠) سنوات الذي يمكنه تقديم الحقائق، "السيد" "أعتقد أن جورتنون ينتمي إلى حزب العمال، والسيد ويتالم ينتمي إلى الحزب الليبرالي (Connell 1971 : 14) ". ومع ذلك، قد يكون هذا مجرد تكرار للحقائق المحفوظة، بناء على إجابة طفل يبلغ من العمر (١٢) عاماً حول ماهية الطرفين، "آه... مجموعتان مختلفتان من الرجال وهم ضد بعضهم البعض" (Connell 1971 : 46) " على الرغم من أن الطفل لا يخطئ، إلا أنه في سن (١٠ أو ١٢) عاماً، لا يزال الأطفال في حالة استيعاب المعلومات وتكرارها. عندما سئلوا عن الحزب السياسي الذي يفضلونه، أجاب طفل يبلغ من العمر (١١) عاماً، "حزب العمال" لماذا تفضل ذلك؟ " لأن والدي صوتوا لصالح ذلك " لماذا تعتقد أنهم يفضلون حزب العمال؟" لا أعرف. (Connell 1971, p. 70) الأطفال الذين يعملون مع نقص المعلومات يتقنون في حكم والديهم. مع تقدم الأطفال في السن، قد يبنون آراءهم السياسية على مشاعرهم الشخصية تجاه قضايا معينة. أجاب طفل يبلغ من العمر (١٣) عاماً معلقاً على موقفه ضد حرب فيتنام: "لأننا جميعاً بشر، وهناك الكثير من سفك الدماء في كل مكان، وهناك الكثير من الناس يموتون". (Connell 1971, p. 89) على الرغم من أنه

كان من الممكن أيضاً غرس هذه الآراء من قبل أحد الوالدين، إلا أن الطفل البالغ من العمر (13) عاماً أكثر بلاغة وتوسعا في أفكاره السياسية

يقدم كونيل (1971) نظرية أصلية لمراحل تطور المعتقد السياسي والتي تشمل المراحل الأربع (التفكير الحدسي)، و(الواقعيه البدائيه)، و(بناء النظام السياسي)، و(التفكير الأيديولوجي).

في المرحلتين الأوليتين لا تعدّ السياسة إشكالية، أي أنها لا تزعج الفرد، وتكون الأحكام غير متناسقة، أما في المرحلتين الأخيرتين تعدّ السياسة إشكالية وتبقى المناصب ثابتة.

ومن خصائص المرحلة الأولى (التفكير الحدسي) الخلط بين المادة السياسية وغير السياسية المرحلة الثانية، "الواقعية البدائية"، يتم تعريفها من خلال إدراك وجود عالم سياسي في المرحلة الثالثة، "بناء النظام السياسي"، يتم فهم التفاصيل السياسية الملموسة، بما في ذلك العلاقات بين الجهات الفاعلة وأخيراً، في المرحلة الرابعة، "التفكير الإيديولوجي"، يستطيع الفرد استخدام المصطلحات المجردة وفهم المجتمعات ككل (Millr, 2018:7)

ثانياً : نظرية التعلم الاجتماعي

تنص نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا على أن الافراد يتعلمون من مراقبة الآخرين. أن هذه النظرية تنطبق على المراهقين الذين يتعلمون السلوك السياسي والآراء من والديهم. يناقش جينينغز ونيمي (Jennings and Niemi, 1974) كيف يمارس المراهقين في التعلم بالملاحظة، وهو شكل من أشكال نظرية التعلم الاجتماعي، النمذجة والتقليد وأخذ الإشارات

وجد (Meeusen and Dhont 2015) أن المراهقين الذين يناقشون السياسة أكثر مع والديهم لديهم سياسات مشابهة لآبائهم أكثر من أولئك الذين لا يناقشون السياسة. إذ يظهر المراهقون مراسلات أقوى من خلال المناقشة المباشرة مقارنة بالمناقشة غير المباشرة، مثل أن يكون لدى أحد الوالدين التزام قوي بموقف ما ولكن لا يناقشه. يصف جينينغز ونيمي (1974) الأسر بأنها عوامل للتغيير وبطبيعة الحال، كما يقوم الآباء بتعليم أطفالهم كيفية ربط أذيتهم وركوب الدراجة، فإن الآباء هم الوكلاء الذين يطلعون الأطفال على السياسة يناقش.سانتروك (2016) دور الوالدين في حياة المراهقين إذ يساعد الآباء المراهقين على اتخاذ القرارات، والتنقل في الحياة المدرسية والاجتماعية، وإنشاء إجراءات روتينية صحية، ومراقبة الأنشطة التي قد لاتصبح آمنة فقد يختلف المراهقون في مقدار ما يكشفون عنه لوالديهم من حياتهم، إذ يتوق المراهقون إلى المزيد من الاستقلالية مع تقدمهم في السن، لكنهم في الوقت الذي ما زالوا فيه بحاجة إلى الاعتماد على والديهم ن تحقيق التوازن في هذه العلاقات أمر ضروري لنمو المراهق

يجب على الآباء الموازنة بين غرس القيم السياسية وترك المجال للاستقلالية (Millr, 2018:10)

بينت دراسة ريكو وجينينغز (Rico & Jennings 2016) كيف يتعرف الناس على حزب سياسي واحد من خلال النظر إلى أزواج الوالدين والطفل من خلال نظرية الانتقال المباشر ويجادلون بأن هناك ثلاث طرق لاكتساب المعتقدات السياسية: التعلم الاجتماعي داخل الأسرة، وعوامل وراثية المكانة، والوراثة الجينية . يحدث التعلم الاجتماعي من خلال "الملاحظة والنمذجة والتقليد والتعرف على استيعاب سلوك ومواقف الأشخاص المحيطين بهم مباشرة" (Rico & Jennings 2016 p. 238)

يناقش ريكو وجينينغز (Rico & Jennings 2016) أيضا كيف أن الآباء المتطرفين في سياساتهم، من خلال التعلم الاجتماعي، أقل عرضة للتأثير على أطفالهم في اتجاههم السياسي. ويعتقدون أن السبب في ذلك هو أن الاختلافات السياسية بين الأجيال قد تؤدي بالطفل الذي يشعر بأنه مختلف قليلا عن والديه إلى اتباع طريق مختصر للاختلاف التام معهم إذا كان الوالدان قويين للغاية من الناحية السياسية. (Millr, 2018:9)

يناقش جينينغز وستوكر وباورز (Jennings, Stoker, & Bowers, 2009) كيف من المرجح أن يتبنى الأطفال سياسات آبائهم "إذا كانت الأسرة مسيسة إلى حد كبير وإذا قدم الوالدان إشارات واضحة ومتسقة مع مرور الوقت" (Jennings, Stoker, & Bowers, 2009 p.) يعتمد هذا الوصف على نظرية التعلم الاجتماعي ويشيرون إلى إنه عندما يحدث التعلم السياسي في مرحلة مبكرة من الطفولة، فإنه يكون أكثر استقرارا على مدى الحياة لقد وجدوا أنه عندما يكون الآباء منخرطين للغاية ويناقشون السياسة وفي كثير من الأحيان، يكون أطفالهم أكثر ميلا إلى الانحياز سياسياً يحدث هذا في أغلب الأحيان أثناء الانتخابات . قد يكون من المهم معرفة مراحل النمو التي يمر بها الأشخاص أثناء الانتخابات لأن المراهقين قد يتطورون بشكل مختلف اعتمادا على ما يحدث في العالم خلال الأعمار التي تعدّ طفرات تعلم، على سبيل المثال من (13 إلى 15) عاما . قد يؤدي الوقت السياسي المشحون للغاية خلال هذا التطور إلى أن يصبح المراهقون أكثر استقطابا في سياساتهم ووجدوا أنه عندما تكون آراء الآباء مستقرة في العديد من المواضيع، فإن ذلك يساعد على نقل الآراء وأن الأطفال يتبنون توجهات حزبية أكثر من أي خصائص سياسية أخرى. (Millr, 2018:10)

يضيف (Hooghe and Boonen 2015) فكرة مفادها أنه حتى خارج أنظمة الحزبين، بما في ذلك دراستهما التي أجريت في بلجيكا، هناك توافق قوي في نية التصويت بين الوالدين والطفل إذ من المهم النظر في كيفية تأثير تصرفات الوالدين، بخلاف النشاط السياسي للوالدين، على سياسات الطفل . (Millr, 2018:10)

ناقش إيكهامار وسيدانيوس و دكر (Ekehammar, Sidanius, and Däcker.,1984) وفقاً لدراساتهم، البيانات ألتى تظهر أن الفتيات القربيات من أمهاتهن كن أقل عرضة للانحراف السياسي عن الأم .

يرى (Jennings & Niemi, 1974) ” أنه في حين أن سياسة الوالد الوحيد أو وحدة الوالدين تؤثر بشكل كبير على الطفل، إلا أن هناك مشكلة عندما لا يكون لدى الوالدين نفس السياسات . تدعم نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا فكرة أن المراهقين يتعلمون السلوك السياسي من خلال مراقبة والديهم، وتلقي الإشارات، والاتفاق السياسي الأبوي جينينغز ونيمي (Jennings & Niemi, 1974) وأدوار الوالدين بين الجنسين (Urbatsch, 2014).

الدراسات السابقة

دراسة (Verhaegen & Boonen, 2012)

هدفت الدراسة تعرف تطور المعرفة السياسية لدى المراهقين ودور هذه المؤسسات الوسيطة المختلفة بين المراهقين، تم اعتماد المنهج الوصفي ، على عينة طبقية مكونة من (٣٤٢٦) ومن كلا الجنسين في مدارس بلجيكا بمتوسط عمر (١٥) سنة ، تم فيها تحليل دور الاسرة والأقران ووسائل الإعلام في تطوير المعرفة السياسية . تضمن الاستبيان أسئلة حول جميع مؤسسات الوساطة محل الاهتمام ومجموعة واسعة نسبيا من الأسئلة المعرفية، وتوصلت النتائج الى أن محتوى المؤسسة الوسيطة أساسي لتنمية المعرفة السياسية اذ ثبت متابعة وسائل الإعلام ومناقشة الأمور السياسية مع أولياء الأمور أنها تساهم بشكل كبير في تطوير المعرفة السياسية، على عكس مناقشة السياسة مع أقرانهم أي تشترك المؤسسات الوسيطتان في توفير سياق غني بالمعلومات للمراهق ومن ثم يستنتج انه اذا كان سياقاً غنيا بالمعلومات هو شرط ضروري لتطوير المعرفة السياسية (Verhaegen & Boonen, 2012 ; 2).

دراسة (Russo & Håkan, 2017)

هدفت الدراسة تعرف في هذه الدراسة دور الاهتمام السياسي في التنمية الاجتماعية والسياسية للمراهقين، اعتماداً على نظرية تقرير المصير وتم تحديد مؤشرات الاحتياجات إلى الاستقلالية والارتباط والكفاءة داخل المجال السياسي. وتكونت العينة من فئتين عمريتين (السويديين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣ و ١٦ عاماً) على مدار عام واحد، بإجمالي (١٩٩٢) مراهقاً، وهم في سن حاسمة للتنمية الاجتماعية والسياسية. أشارت النتائج من النماذج البنوية المتداخلة الانحدارية إلى أن الاهتمام السياسي تنبأ بزيادة كبيرة في الاستقلالية والارتباط والكفاءة على مدار عام واحد، لكن هذه الاحتياجات النفسية لم تنبأ بتغيير في الاهتمام السياسي

خلال نفس الفترة الزمنية. ، مما يشير إلى أن الاهتمام السياسي يمكن أن يكون بمثابة أساس للنمو السياسي للمراهقين. (Russo & Håkan, 2017: 71).

أفصل الثالث

أولاً : منهجيه البحث :

يتطلب تحقيق أهداف البحث تقديم توصيف كمي لمفهوم المعرفة السياسية لدى الأطفال في الفئات العمرية (١١، ١٣، ١٥، ١٧) سنة، وذلك بغرض التعرف على مستوى هذا المفهوم لديهم، بالإضافة إلى رصد التغيرات التي تطرأ عليه مع التقدم في العمر. ومن هنا، تم اعتماد المنهج المستعرض، والذي يُستخدم في دراسة التغيرات التي تطرأ على بعض المتغيرات نتيجة لعامل الزمن (عودة وملكاوي، ١٩٩٢: ١١٢)

مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من المراهقين بالأعمار (١١، ١٣، ١٥، ١٧) (ذكور وإناث) الموجودين في المدارس المتوسطة والاعدادية في مدينة بغداد بجانبها الكرخ والرصافة للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) والبالغ عددهم (1044521) مراهق ومراهقة والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١) مجتمع البحث الموجودين في المدارس المتوسطة والاعدادية في مدينة بغداد بجانبها الكرخ والرصافة

العمر	الجنس	الرصافة/١	الرصافة/٢	الرصافة/٣	الكرخ/١	الكرخ/٢	الكرخ/٣	المجموع
١١	ذكور	٢٠٧٦٨	٣٧١٨٠	١٨٠٦٧	١٤٦٠٠	١١٧٢٦	١٨٦٢٤	120965
	إناث	٢٠٤٧٥	٣٦٥٢٧	١٧٦١٩	١٢٣٧١	١٧٥٨١	١٧٠٠٣	121576
١٣	ذكور	١٧٣٩٤	٢٨٥٣٠	١٢٦٥٩	١١٩٦٢	١١٥٩١	١٤٠٤٢	96178
	إناث	١٧٨٨٩	٢٩٤٢٤	١٠٢١٨	١٠٥٤٠	١٤٧٨١	١٣٩٤٣	96795
١٥	ذكور	٢٠٥٦٨	٣٤٨٩٩	١٥٩٣٠	١٤٠٨٧	١٨٥٢٠١	١٦٤٥٥	287140
	إناث	١٨٣١٨	٣٠٥٠٣	١٢٨١٩	١١٢١٤	١٧٨٠٢	١٤٢٠٧	104863
١٧	ذكور	١٠٨٩٠	١٧٣٧٦	١٧٨٩٤	١٨٩٦٦	٢٢٢٣٦	١٧٨٧٥	105237
	إناث	١٣٢٤٨	٢٠٣٧٦	١٨٨٢٣	١٨٠٩٤	٢١٥٢٧	١٩٦٩٩	111767
	المجموع	139550	234815	124029	111834	302445	131848	1044521

عينة البحث

بعد مراجعة الدراسات السابقة، وجد أن من الأنسب اعتماد عينات متكافئة من حيث العدد والعمر والجنس. لذلك، تم اختيار عينة مكونة من (٢٤٠) مراهقاً ومراهقة، موزعين على الفئات العمرية (١١، ١٣، ١٥، ١٧) سنة، وبواقع (٣٠) من الذكور و(٣٠) من الإناث لكل فئة عمرية، ليلعب العدد الكلي (٦٠) مشاركاً لكل عمر، متساوياً بين الجنسين. وقد تم اعتماد أسلوب العينة الطبقية العشوائية في اختيار الأفراد، كما تم اختيار مديرية واحدة من كل من جانبي الكرخ والرصافة في محافظة بغداد باستخدام العينة العشوائية البسيطة، فتمثلت بمديرية الرصافة الثانية ومديرية الكرخ الأولى

الجدول (٢) حجم أفراد عينه ألبحث بحسب ألمديرية ومستوى ألمؤسسة وألعمر وألجنس

المجموع الكلي	١٧ سنة		١٥ سنة		١٣ سنة		١١ سنوات		العمر	المدرسة	المديرية
	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ			
٢٠	٥	—	٥	—	٥	—	٥	—		اعدادية نور الزهراء	الرصافة/٢
٢٠	—	٥	—	٥		٥		٥	مدرسة العراق الناهض		
٢٠	—	٥	—	٥	—	٥	—	٥	اعدادية البلديات للبنين		
٢٠	٥	—	٥	—	٥	—	٥	—	ثانوية الفضائل		
٢٠	٥		٥		٥		٥		متوسطة زينب		
٢٠		٥		٥		٥		٥	اعدادية سد مارب		
٢٠	٥	—	٥	—	٥	—	٥	—		اعدادية جرير	الكرخ / ٢
٢٠	—	٥	—	٥	—	٥	—	٥	ثانوية العباس بن عبد المطلب		
٢٠		٥		٥		٥	—	٥	مدرسة الوائلي		
٢٠		٥		٥		٥	—	٥	ثانوية السبطين		
٢٠	٥		٥		٥		٥		ثانوية الرافدين		
٢٠	٥		٥		٥		٥		ثانوية فدك		
٢٤٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠		المجموع	

اداة البحث

بعد اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة قام الباحث ببناء أداة لقياس (تطور المعرفة السياسية لدى المراهقين) بالاعتماد على نظرية التعلم الاجتماعي، وقد تبنى الباحث تعريف ميلر (Miller, 2018) (للمعرفة السياسية Political knowledge) الذي عرفه بأنه: معرفة المراهقين بالسلوك والنشاط السياسي لفهم الكيفية التي تؤثر هذه العوامل على التطور السياسي لدى المراهقين (Miller, 2018: 1) علماً ان المقياس ذو تدرج ثلاثي (٣ = نعم)، (٢ = احياناً)، (١ = لا) التحليل المنطقي لل فقرات

لتأكد من صلاحية فقرات المقياس لقياس الخاصية المستهدفة، وتم عرض النسخة الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في التربية وعلم النفس. وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم، التي أخذت بعين الاعتبار، ولم تستبعد أي فقرة نظراً لحصولها جميعاً على نسبة موافقة كاملة (١٠٠%). وبناءً على ذلك، اعتمدت هذه

النسبة كمؤشر لسلامة الفقرات من حيث الصدق الظاهري في قياس مفهوم المعرفة السياسية لدى المراهقين

أتحليل الإحصائي للفقرات

أجري تطبيقاً استطلاعيًا للأداة على عينة مكونة من (٤٠) مراهقًا، بهدف التأكد من وضوح التعليمات وصياغة الفقرات بالنسبة لأفراد العينة. وقد بيّنت نتائج التطبيق أن جميع الفقرات كانت مفهومة، وأظهرت استجابة إيجابية تدل على وضوح الأداة

أ. تمييز الفقرات

أسلوب المجموعتين المتطرفتين

أختيرت عينة مكونة من (٢٤٠) مراهقًا لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس. تم تحديد عينتين طرفيتين، هما الأصغر والأكبر عمراً، حيث تم اختيار (٦٠) مراهقًا من فئة (١١ سنة) و(٦٠) مراهقًا من فئة (١٧ سنة)، بناءً على اقتراح المحكمين اللذين رأوا أن هاتين الفئتين تمثلان الفئات الأعلى والأدنى قدرة. وبالنظر إلى أن دمج الأعمار قد لا يتناسب مع المنهجيات التطورية التي تركز على الفروق بين الأعمار، استخدم الباحث اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطات المجموعتين. وتم مقارنة قيم الاختبار المحسوبة مع القيمة الجدولية (١.٩٨٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١١٨)، كما يظهر في الجدول (٣)

الجدول (٣) القوة التمييزية لفقرات مقياس مفهوم المعرفة السياسية

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	1.7500	.77295	1.2000	1.08612	3.196	دالة
٢	2.0333	.66298	1.5000	1.33404	2.773	دالة
٣	2.0667	.60693	1.6500	1.40006	2.115	دالة
٤	2.1833	.50394	1.6667	1.21665	3.039	دالة
٥	2.0333	.66298	1.7000	1.06246	2.062	دالة
٦	2.1333	.56648	1.5167	1.30827	3.351	دالة
٧	1.9833	.70089	1.4333	1.19840	3.069	دالة
٨	2.0833	.61868	1.6167	1.13633	2.794	دالة
٩	2.0833	.61868	1.4000	1.40459	3.449	دالة
١٠	2.0500	.74618	1.4667	1.18560	3.225	دالة
١١	2.1333	.46820	1.5333	1.24147	3.503	دالة

دالة	2.991	1.26178	1.9667	.97931	2.5833	١٢
دالة	3.513	1.16687	2.1667	.54072	2.7500	١٣
دالة	2.356	1.21013	2.4000	.51420	2.8000	١٤
دالة	3.515	1.27559	2.0000	.72875	2.6667	١٥
دالة	4.492	1.17122	1.8667	.72875	2.6667	١٦
دالة	2.876	1.16687	2.1667	.57711	2.6500	١٧
دالة	3.319	1.19450	2.1167	.56723	2.6833	١٨
دالة	4.166	1.49150	1.7500	.68807	2.6333	١٩
دالة	3.001	1.19450	2.1167	.68458	2.6500	٢٠

ظهرت نتائج الجدول أن القوه التمييزيه لجميع الفقرات كانت دالة إحصائياً، حيث كانت القيم المحسوبة أكبر من القيمه الجدوليه (١.٩٨٠) عند درجه حريه (١١٨) ومستوى دلاله (٠.٠٥)

ب. علاقة درجه ألفقره بالدرجه ألكليه للمقياس (صدق ألفقرات)
تم استخدم (٢٤٠) استمارة وطبق معامل ارتباط بيرسون. أظهرت ألعالجات الإحصائيه أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً، إذ هي أكبر من ألقيمه أألحرجة (٠.١٢٧) عند درجه حريه (٢٣٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، كما يوضح الجدول (٤)

أألجدول (٤) معاملات إرتباط أألفقرات بالدرجه ألكليه لمقياس مفهوم المعرفة السياسيه

معامل الارتباط	رقم الفقرة						
.666**	١٦	.769**	١١	.738**	٦	.356**	١
.750**	١٧	.770**	١٢	.787**	7	.649**	٢
.684**	١٨	.644**	١٣	.493**	8	.518**	٣
.741**	١٩	.594**	١٤	.584**	9	.356**	٤
.736**	٢٠	.646**	١٥	.793**	10	.370**	٥

الخصائص السيكومترية للمقياس

صدق المقياس

١. الصدق الظاهري

يعبر الصدق الظاهري عن دقة تعليمات المقياس، وموضوعيتها، وملائمتها للغرض الذي وضعت من اجله . وقد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس مفهوم المعرفة السياسية عند عرضه على مجموعة من المحكمين ، وحصل اتفاق بنسبة (١٠٠%).

صدق أألبناء

تم التحقق من هذا المؤشر عن طرائق احتساب معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية، بالإضافة إلى فحص القوة التمييزية لكل فقرة. وقد أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط كانت ذات دلالة إحصائية، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق البنائي.

الثبات

استخرج الباحث الثبات بطريقتين هما:

أ. طريقة إعادة الاختبار

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٠) مشاركاً اختيروا عشوائياً، ثم أعاد تطبيق المقياس على نفس المجموعة بعد أسبوعين. وبعد ذلك، حسب معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، وبلغت قيمة الثبات (٠.٨٢). ويشير عيسوي (١٩٩٩، ص ٥٨) إلى أن معامل الارتباط الذي يبلغ ٠.٧٠ فأكثر يُعتبر مؤشراً جيداً على الثبات.

طريقة ألفا كرونباخ

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ بعد تحليل بيانات مأخوذة من (١٠٠) استبانة، وقد بلغ معامل الثبات (٠.٨٣)، وهو ما يُعد مؤشراً جيداً للثبات وفقاً للأدبيات المتخصصة في القياس والتقويم، والتي ترى أن القيمة المقبولة لمعامل الثبات تبدأ من ٠.٧٠ فأعلى (عيسوي، ١٩٩٩، ص ٥٨).

الوسائل الإحصائية

١. استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتحليل الفروق بين أعلى وأدنى المجموعات في درجات المقياس الكلي، بهدف تحديد مدى تميز الفقرات في قياس السمة المستهدفة.

٢. لاختبار التائي لعينه واحدة: تم اللجوء إلى هذا الاختبار لتقدير مستوى المعرفة السياسية لدى أفراد العينة من خلال مقارنة متوسط درجاتهم مع قيمة معيارية.

٣. معامل ارتباط بيرسون: استخدم هذا المعامل لحساب درجة العلاقة بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية، بما يُسهم في التحقق من صدق البناء الداخلي للمقياس

٤. للمقياس ، واستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار.

٥. معادلة ألفا - كرونباخ: لحساب الثبات لمقياس مفهوم المعرفة السياسية.

٦. تحليل التباين الثنائي بتفاعل: لمعرفة دلالة الفروق في مفهوم المعرفة السياسية تبعاً لمتغيري العمر وأجنس.

٧. اختبار شيفيه للمقارنات البعديه الخاص بالعينات المتساويه.

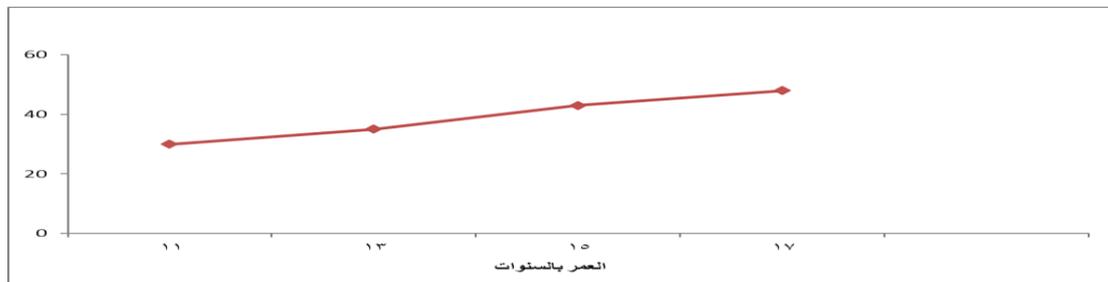
أهداف أول: أتعرف على مستوى المعرفة السياسية لدى المراهقين تبعاً لمتغيري (العمر، الجنس).

أ. العمر (١١، ١٣، ١٥، ١٧) سنة .

من أجل تحقيق هذا الهدف، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فئة عمرية. واختبار دلالة الفروق بين هذه المتوسطات والمتوسط النظري البالغ (٤٠)، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في الفئة العمرية (١٥) سنة فما فوق. يشير ذلك إلى أن الأفراد في هذه المرحلة العمرية يتمتعون بمستوى ملحوظ من الفهم السياسي، وذلك ضمن حدود العينة المدروسة، حيث تجاوزت القيم التائية المحسوبة القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠٠) عند درجة حرية (٥٩). ويوضح كل من الجدول (٥) والشكل (١) هذه النتائج بالتفصيل.

الجدول (٥) متوسطات درجات مفهوم المعرفة السياسية لدى المراهقين وانحرافات المعيارية والقيم التائية المحسوبة والجدوليه ومستوى دلالتيهما تبعاً للعمر

العمر بالسنوات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
١١	٦٠	٣٥.٢٣٣	١٥.١٣٩	٤٠	٢.٤٣٩-	٢.٠٠٠	غير دالة
١٣	٦٠	٣٩.٩٨٣	١٤.٨٣٧	٤٠	٠.٠٠٩-	٢.٠٠٠	غير دالة
١٥	٦٠	٤٣.٦٣٣	٧.٤١٩	٤٠	٣.٧٩٣	٢.٠٠٠	دالة لصالح العينة
١٧	٦٠	٤٦.٦١٦	٧.٦١٣	٤٠	٦.٧٣٢	٢.٠٠٠	دالة لصالح العينة

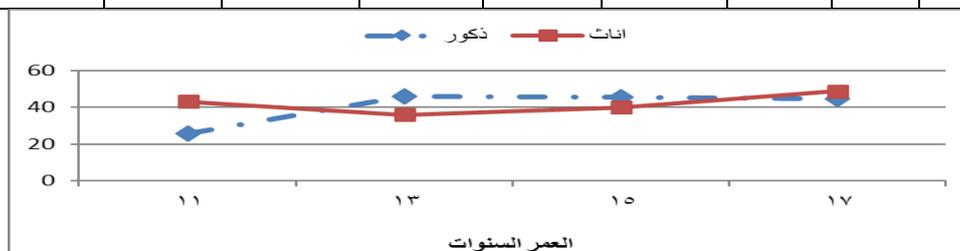


شكل (١) متوسطات درجات مفهوم المعرفة السياسية لدى الاطفال ب. الجنس (ذكور، اناث)

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من الذكور والإناث ضمن مختلف الفئات العمرية. وبالاعتماد على الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩) بين المتوسطات الفعلية والمتوسط النظري. وقد ظهرت الفروق لصالح الإناث في عمر (١١) سنة، بينما كانت لصالح الذكور في عمر (١٣) سنة، أما في عمري (١٥) و(١٧) سنة فقد كانت الفروق دالة إحصائياً لصالح كلا الجنسين، حيث تجاوزت القيم التائية المحسوبة القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٤٢). وقد تم عرض هذه النتائج في الجدول (٦) والشكل (>٢)

الجدول (٦) متوسطات درجات مفهوم المعرفة السياسية لدى المراهقين وانحرافاتهما المعيارية والقيم التائية المحسوبة والجدولية ومستوى دلالتهم تبعاً للجنس

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس	العدد	العمر بالسنوات
	الجدولية	المحسوبة						
دالة لصالح	٢.٠٤٢	٥.٧٢٠-	٤٠	١٥.٤٨٢	٢٥.٦٣١	ذكور	٣٠	١١
دالة لصالح العينة	٢.٠٤٢	2.376	٤٠	7.373	43.2	اناث	٣٠	
دالة لصالح العينة	٢.٠٤٢	3.565	٤٠	9.012	45.866	ذكور	٣٠	١٣
دالة لصالح العينة	٢.٠٤٢	-1.407	٤٠	16.214	35.833	اناث	٣٠	
دالة لصالح العينة	٢.٠٤٢	3.517	٤٠	8.617	45.533	ذكور	٣٠	١٥
دالة لصالح العينة	٢.٠٤٢	0.039	٤٠	9.224	40.066	اناث	٣٠	
دالة لصالح العينة	٢.٠٤٢	2.375	٤٠	10.374	44.5	ذكور	٣٠	١٧
دالة لصالح العينة	٢.٠٤٢	47.135	٤٠	1.014	48.733	اناث	٣٠	



شكل (٢) متوسطات درجات مفهوم المعرفة السياسية لدى المراهقين بحسب متغير الجنس

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في فهم المراهقين للمعرفة السياسية تبعاً لمتغيري: العمر والجنس

استخرجت متوسطات مقياس مفهوم المعرفة السياسية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٢٤٠) مراهق ومراهقة، وبعد معالجة البيانات إحصائياً، استخرج الباحث متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس مفهوم المعرفة السياسية للأعمار (١١، ١٣، ١٥، ١٧) سنة، والجنس (ذكور - إناث). وللتأكد من الفروق بين مجموعة الأعمار ومجموعة الجنس استعمل الباحث تحليل التباين الثنائي بتفاعل، والجدول (٧) يوضح ذلك

لدى المراهقين تبعاً لمتغيري (العمر والجنس)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفئوية	الدلالة (٠,٠٥)
العمر	٤٧٦٥.٥٤٥	٣	١٥٨٨.٥١٥	١٤.٨٣٣	دالة
الجنس	٧١.٥٠٤	١	٧١.٥٠٤	٠.٦٦٧	غير دالة
العمر * الجنس	٦٩٥٩.٩٤٥	٣	٢٣١٩.٩٨١	٢١.٦٦٣	دالة
الخطأ	٢٤٨٤٥.١٦٦	٢٣٢	١٠٧.٠٩١		
الكلية	٣٦٦٤٢.١٦٢٤	٢٣٩			

أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي المعطيات الآتية:

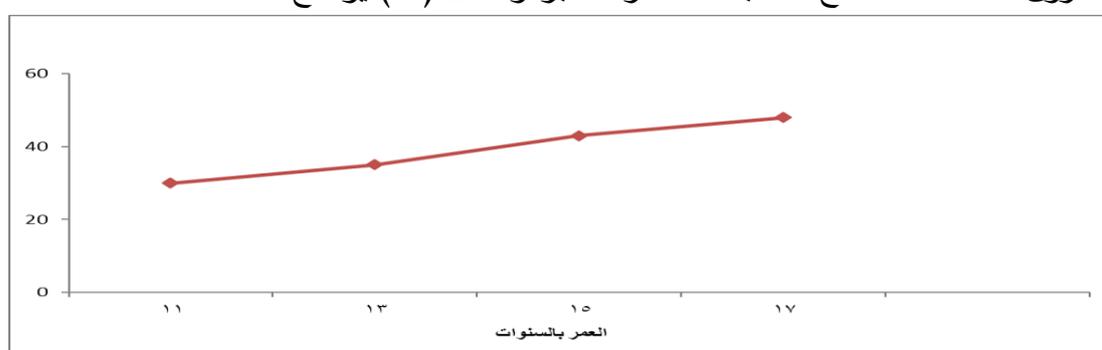
(أ) متغير العمر: أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة النسبة الفئوية المحسوبة (١٤.٨٣٣) تجاوزت القيمة الجدولية (٢.٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجات حرية (٣، ٢٣٢)، ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى اختلاف الفئات العمرية. ولتحديد الفئة العمرية التي كانت الفروق لصالحها، تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة، وقد بيّنت النتائج ذلك كما موضح في الجدول (٨)

الجدول (٨) قيم شيفيه للمقارنات البعدية للفروق بين الأعمار

رقم المقارنه	المقارنة الثنائية	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه المحسوبة	قيمة شيفيه الحرجة	مستوى الدلالة
١	١١ سنة	٦٠	35.233	٤.٧٥	٥.٢٥٠	غير دالة
	١٣ سنة	٦٠	39.983			
٢	١١ سنة	٦٠	٣٥.٢٣٣	٨.٤٠	٥.٢٥٠	دالة لصالح ١٥ سنة
	١٥ سنة	٦٠	٤٣.٦٣٣			
٣	١١ سنة	٦٠	٣٥.٢٣٣	١١.٣٨٣	٥.٢٥٠	دالة لصالح

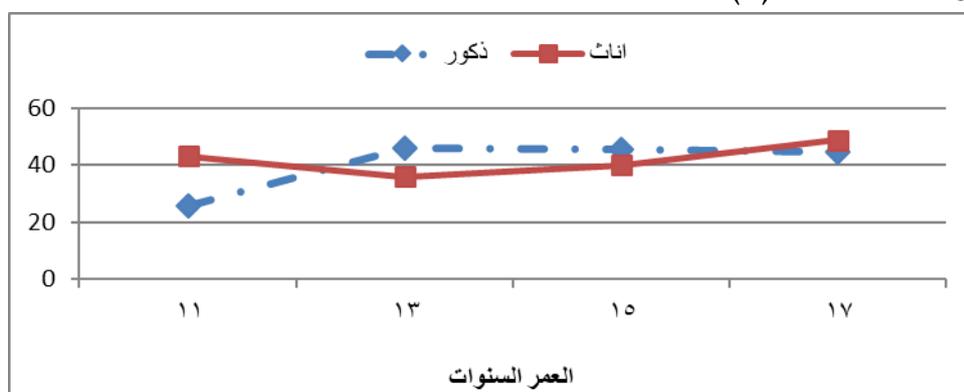
رقم المقارنه	المقارنة الثنائية	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه المحسوبة	قيمة شيفيه الحرجة	مستوى الدلالة
	١٧ سنة	٦٠	٤٦.٦١٦			١٧ سنة
٤	١٣ سنة	٦٠	٣٩.٩٨٣	٣.٦٥	٥.٢٥٠	غير دالة
	١٥ سنة	٦٠	٤٣.٦٣٣			
٥	١٣ سنة	٦٠	٣٩.٩٨٣	٦.٦٣٣	٥.٢٥٠	دالة لصالح ١٧ سنة
	١٧ سنة	٦٠	٤٦.٦١٦			
٦	١٥ سنة	٦٠	43.633	٢.٩٨٣	٥.٢٥٠	غير دالة
	١٧ سنة	٦٠	46.616			

يظهر الجدول (٨) ان فهم المعرفة السياسية تتطور بتقدم العمر وهذا معناه ان الفروق كانت لصالح اغلب الاعمار الاكبر والشكل (٣) يوضح ذلك.



أ) متغير الجنس

أظهرت ألقية ألفائية المحسوبة (٠.٦٦٧) لمتغير الجنس أقل من القيمة الجدوليه (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١, ٢٣٢) مما يدل ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس وهذا ما يوضحه الشكل (٣).



الشكل (٣) الفروق بالنسبة لمتغير الجنس

ج . العمر * الجنس ألقية ألفائية المحسوبة أظهرت (٢١.٦٦٣) للتفاعل بين (العمر * الجنس) اكبر من القيمة ألفائية الجدوليه (٢.٦٠) عند مستوى

دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (٣, ٢٣٢) وذلك معناه وجود تفاعل بين العمر والجنس.

تفسير النتائج ومناقشتها

اظهرت النتائج أن المراهقين بعمر (١٥ ، ١٧) ، يمتلكون فهما للمعرفة السياسية أكثر وهذا يشير الى ان تطور المعرفة السياسية تتطور بالتقدم بالعمر ، اذ ان المراهقين بعمر (١١) سنة لديهم معرفة سياسية اقل من المراهقين الاكبر سناً . والنتيجة تتفق مع ما تم طرحه (Connell 1971) في الاطار النظري اذ على الرغم من أن الطفل لا يخطئ، إلا أنه في سن (١٠ أو ١٢) عاماً، لا يزال الأطفال في حالة استيعاب المعلومات وتكرارها. على الرغم من أنه كان من الممكن أيضاً غرس هذه الآراء من قبل أحد الوالدين، إلا أن الطفل البالغ من العمر (١٣) عاماً أكثر بلاغة وتوسعا في أفكاره السياسية ، وتتفق مع نظرية التعلم الاجتماعي على أن الافراد يتعلمون من مراقبة الآخرين. أن هذه النظرية تنطبق على المراهقين الذين يتعلمون السلوك السياسي والآراء من والديهم اذ أن المراهقين الذين يناقشون السياسة أكثر مع والديهم لديهم سياسات مشابهة لآبائهم أكثر من أولئك الذين لا يناقشون السياسة . فقد يختلف المراهقون في مقدار ما يكشفون عنه لوالديهم من حياتهم، اذ يتوق المراهقون إلى المزيد من الاستقلالية مع تقدمهم في السن، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Verhaegen & Boonen, 2012)

ودراسة (Russo & Håkan, 2017) كما إن ألتائج بينت وجود فروقاً بين الذكور والانات في المعرفة السياسية لصالح الاناث في عمر (١١) سنة ، ثم تصبح الفروق للذكور في عمر (١٣) سنة لتختفي في عمر (١٥، ١٧) سنة واتفقت هذه النتيجة مع دراسة إيكهامار وسيدانيوس و دكر (Ekehammar, Sidanius, and Däcker.,1984) التي تظهر أن الفتيات القريبات من أمهاتهن كن أقل عرضة للانحراف السياسي عن الأم .

الاستنتاجات :

البحث أظهر نتائج ، تتيح للباحث استنتاج ما يأتي :

١. المعرفة السياسية تكتسب نتيجة مراقبة والديهم، وتلقي الإشارات السياسية المتفق عليه من الوالدين .
٢. يشعر المراهقين بفهم المعرفة السياسية، ويمكن أن تزداد هذه المعرفة عند تعرضهم للمعلومات السياسية .
٣. يأخذ الفهم بالمعرفة السياسية مساراً تطورياً كلما تقدم المراهق بالعمر.

٤. شعور المراهقين بالذنب: عندما يستطيع المراهقون التمييز بين أنفسهم وسلوكهم، ويُدركون أن المشكلة تكمن في السلوك وليس في شخصهم، فإن ذلك يدفعهم غالبًا إلى محاولة تعديل سلوكهم غير المرغوب فيه.

٥. تأثير البيئة الأسرية على المعرفة السياسية: تزداد المعرفة السياسية لدى المراهقين مع تقدمهم في العمر نتيجة للمناقشات السياسية التي تحدث داخل الأسرة. الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ سنة وأكثر غالبًا ما يكون لديهم مستويات أعلى من هذه المعرفة مقارنة بأقرانهم الأصغر سنًا.

٦. تطور المعرفة السياسية مع تقدم العمر: تزداد المعرفة السياسية لدى المراهقين بشكل تدريجي مع تقدمهم في العمر، حيث يبدأ هذا التطور من سن ١١ عامًا

التوصيات:

بناءً على نتائج البحث ، يمكن تقديم التوصيات التالية:

١. دمج مفاهيم المعرفة السياسية في المناهج التربوية وذلك بتضمين مفردات ومفاهيم تساهم في توضيح أساسيات المعرفة السياسية في المناهج الدراسية، بما أن الفهم الجيد للعمليات السياسية قد يعزز المشاركة الفعالة لدى المراهقين.

٢. إقامة ندوات وورش عمل للمعلمين والمعلمات والمدرسين والمدرسات بهدف تعزيز مهاراتهم في مناقشة القضايا السياسية مع الطلاب، بما يساهم في نقل المعرفة السياسية بشكل أفضل إلى المراهقين.

٣. توعية أولياء الأمور: يفضل تنظيم برامج توعية لأولياء الأمور لزيادة فهمهم حول دور المناقشات السياسية في المنزل، وكيفية تأثير هذه المناقشات على تطور المعرفة السياسية لدى أبنائهم. يمكن أن تسهم البيئة الأسرية المثقفة سياسيًا في تحسين الفهم السياسي لدى المراهقين.

٤. تشجيع الحوار السياسي بين المراهقين بتشجيع الأنشطة التي تعزز الحوار السياسي بين المراهقين في المدارس، مما يساعد على تطوير قدراتهم في التفكير النقدي والتحليل السياسي.

٥. تقديم مواد تعليمية داعمة: يمكن أن تكون إضافة مواد تعليمية مثل الكتب والمقالات التي تتناول القضايا السياسية الحديثة بشكل مبسط وسهل فهمه للمراهقين خطوة مهمة في تعزيز معرفتهم السياسية.

المقترحات:

استكمالاً لما توصل إليه البحث الحالي من نتائج، يمكن اقتراح عدد من الدراسات المستقبلية التي قد تُسهم في تعميق الفهم حول المعرفة السياسية وتطويرها لدى المراهقين، ومن بين هذه المقترحات:

١.دراسة العلاقة بين المعرفة السياسية وبعض السمات النفسية والأخلاقية مثل: الاستدلال الأخلاقي، مشاعر الفخر، والامتنان، وذلك ضمن الفئة العمرية المشمولة في البحث الحالي، لمعرفة ما إذا كانت هذه العوامل تؤثر في مستوى الوعي السياسي أو ترتبط به بشكل مباشر أو غير مباشر.

٢.إجراء دراسة على فئات عمرية مختلفة مثل طلبة الجامعات، بهدف تتبع المسار التطوري للمعرفة السياسية بعد مرحلة المراهقة، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق جوهرية بين المراهقين والشباب من حيث الإدراك السياسي.

٣.إجراء دراسة مقارنة حول تطور المعرفة السياسية بناءً على البيئة الجغرافية، كالمقارنة بين سكان الريف وسكان المدينة، لما قد تحمله البيئة من تأثيرات ثقافية وتعليمية وإعلامية مختلفة تسهم في تشكيل هذا النوع من المعرفة.

٤.دراسة تأثير وسائل الإعلام الحديثة، لا سيما وسائل التواصل الاجتماعي، على تشكيل المعرفة السياسية لدى المراهقين، في ظل الاعتماد المتزايد على هذه الوسائل كمصدر رئيسي للمعلومات.

٥.بحث العلاقة بين مستوى تعليم الوالدين والمعرفة السياسية لدى الأبناء، لمعرفة مدى تأثير الخلفية التعليمية للأسرة في تطور الوعي السياسي لدى المراهقين.

المصادر

١- بياجيه، جان، ترجمة سمير علي (١٩٨٦): التطور العقلي للطفل، دار ثقافة الأطفال، ط١، بغداد، العراق.

٢- المعجم الوسيط. ج١، ج٢، مجمع اللغة العربية: المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع.

3- Adelson, J., & O'Neil, R. P. (1966). Growth of political ideas in adolescence: The sense of community. *Journal of Personality and Social Psychology*, 4(3), 295-306. doi: 10.1037/h0023699

4- Berti, A. Andriolo Third graders' understanding of core political concepts (law, nation-state, government) before and after teaching *Genetic Social and General Psychology Monographs*, 127 (4) (2001), pp. 346-377

5- Bigler, A.E. Arthur, J.M. Hughes, M.M. Patterson (2008). The politics of race and gender: Children's perceptions of discrimination and

- the US presidency Analyses of Social Issues and Public Policy, 8 (1) (2008), pp. 83–112, 10.1111/j.1530
- 6– Campbell, C. Wolbrecht (2008). See Jane run: Women politicians as role models for adolescents The Journal of Politics, 68 (2) (2006), pp. 233–247, 10.1111/j.1468–
- 7– Cordeiro, J. C., (1975), L'adolescence et sa famille. Approche éducative et psychothérapeutique en regard du cadre familial, Privat.
- 8– Delli Carpini, M. X., & Keeter, S. (1996). What Americans Know about Politics and Why It Matters.
- 9– Dimitrova, D. V., Shehata, a., Stromback, J., & Nord, L. W. (2011). The Effects of Digital Media on Political Knowledge and Participation in Election Campaigns: Evidence From Panel Data. Communication Research. doi:10.1177/0093650211426004
- 10– Eveland, W. P. (2004). The Effect of Political Discussion in Producing Informed Citizens: The Roles of Information, Motivation, and Elaboration. Political Communication, 21(2), 177–193. doi:10.1080/10584600490443877
- 11– Eveland, W. P., Hayes, A. F., Shah, D. V., & Kwak, N. (2005). Understanding the Relationship Between Communication and Political Knowledge: A Model Comparison Approach Using Panel Data. Political Communication, 22(4), 423–446. doi:10.1080/10584600500311345
- 12– Fletcher., Aimée & López–Pérez, Belén.,(2022). Children and politics: Age and gender differences in political knowledge and attitudes., Journal of Applied Developmental Psychology Volume 83, November–December 2022, 101483
- 13– Fong, Bernetiane chuck, (1980). The child Development Through Adolescence, London, Astredam.
- 14– Fraile, M. (2010). Widening or Reducing the Knowledge Gap? Testing the Media Effects on Political Knowledge in Spain (2004–2006).

The International Journal of Press/Politics, 16(2), 163–184.
doi:10.1177/1940161210388413

15- Fraile, M. (2013). Do information-rich contexts reduce knowledge inequalities? The contextual determinants of political knowledge in Europe. *Acta Politica*, 48(2), 119–143.

16- Fraley, R. C., Griffin, B. N., Belsky, J., & Roisman, G. I. (2012). Developmental antecedents of political ideology: A longitudinal investigation from birth to age 18 years. *Psychological Science*, 23(11), 1425–1431. doi 10.1177/0956797612440102

17- Galston, W. (2001). Political knowledge, political engagement, and civic education. *Annual Review of Political Science*, 4, 217–234. Retrieved from <http://www.annualreviews.org/doi/pdf/10.1146/annurev.polisci.4.1.217>

18- Gotlieb, M. R., Kyoung, K., Gabay, I., Riddle, K., & Shah, D. V. (2015). Socialization of lifestyle and conventional politics among early and late adolescents. *Journal of Applied Developmental Psychology*, 41, 60–70. doi:10.1016/j.appdev.2015.06.004

19- Hooghe, M., & Boonen, J. (2015). The intergenerational transmission of voting intentions in a multiparty setting: An analysis of voting intentions and political discussion among 15-year-old adolescents and their parents in Belgium. *Youth & Society*, 47(1), 125–147. doi: 10.1177/0044118X13496826

20- Howe, P. (2010). *Citizens Adrift. The Democratic Disengagement of Young Canadians*. Vancouver: The University of British Columbia

21- Jennings, M. K., & Niemi, R. (1974). *The political character of adolescence: The influence of families and schools*. Princeton, New Jersey: Princeton University Press.

22- Jennings, M. K., Stoker, L., & Bowers, J. (2009). Politics across generations: Family transmission reexamined. *The Journal of Politics*, 71(3), 782–799. doi:10.1017/S0022381609090719

- 23- Lawless, R.L. Fox (2013). Girls just wanna not run: The gender gap in young Americans' political ambition Women & Politics Institute, Washington, DC (2013)
- 24- McIntosh, H., Hart, D., & Youniss, J. (2007). The Influence of Family Political Discussion on Youth Civic Development: Which Parent Qualities Matter? PS: Political Science & Politics, 40(03). doi:10.1017/S1049096507070758
- 25- Meeusen, C., & Dhont, K. (2015). Parent-child similarity in common and specific components of prejudice: The role of ideological attitudes and political discussion. European Journal of Personality, 29(6), 585-598. doi:10.1002/per. 2011
- 26- Miller, Rachel, (2018). "Adolescent Political Development". Scripps Senior Theses. 1156. http://scholarship.claremont.edu/scripps_theses/1156.
- 27- Moeller, C. de Vreese(2019). Spiral of political learning: The reciprocal relationship of news media use and political knowledge among adolescents . Communication Research, 46 (8) (2019), pp. 1078-1094,
- 28- Niemi, R. G., & Junn, J. (1998). Civic Education: What Makes Students Learn. New Haven: Yale University Press.
- 29- Patterson, R. Bigler, E. Pahlke, C. Brown, A. Hayes, M. Ramirez, A. Nelson Toward a developmental science of politics .Monographs of the Society for Research in Child Development, 84 (3) (2019), pp. 7-185, 10.1111/mono.12410
- 30- Rekker, R., Keijsers, L., Branje, S., & Meeus, W. (2015). Political attitudes in adolescence and emerging adulthood: Developmental changes in mean level, polarization, rank-order stability, and correlates. Journal of Adolescence, 41, 136-147. doi:10.1016/j.adolescence.2015.03.011

- 31- Russo, S., & Stattin, H. (2017). Stability and change in youths' political interest. *Social Indicators Research*, 132(2), 643-658. doi:10.1007/s11205-016-1302-9
- 32- Russo, Silvia & Stattin, Håkan. (2017). Self-determination theory and the role of political interest in adolescents' sociopolitical development, *Journal of Applied Developmental Psychology* Volume 50, May 2017, Pages 71-78
- 33- Samuelsohn, D. (2015, Jan. 11). How Campaigns Are Courting 16-Year-Olds. POLITICO. Retrieved from: www.politico.com/story/2015/01/young-voters-campaigns-114141.
- 34- Šerek, J., & Umemura, T. (2015). Changes in late adolescents' voting intentions during the election campaign: Disentangling the effects of political communication with parents, peers and media. *European Journal of Communication*, 30(3), 285-300. doi: 10.1177/0267323115577306
- 35- Simon(2017). *The ideology of creole revolution: Imperialism and Independence in American and Latin American political thought* Cambridge University Press (2017)
- 36- Smollar, J., & Youniss, J. (1989). Transformations in adolescents' perceptions of parents. *International Journal of Behavioral Development*, 12(1), 71-84. doi: 10.1177/016502548901200104
- 37- Sotirovic, J.M. McLeod (2004). *Knowledge as understanding: The information processing approach to political learning*
- 38- Taft (2006). "I'm not a politics person": Teenage girls, oppositional consciousness, and the meaning of politics *Politics & Gender*, 2 (03) (2006), 10.1017/s1743923x06060119
- 39- Torney-Purta (1991). Schema theory and cognitive psychology: Implications for social studies *Theory & Research in Social Education*, 19 (2) (1991), pp. 189-210, 10.1080/00933104.1991.10505636

40- Van Deth, S. Abendschön, M. Vollmar Children and politics: An empirical reassessment of early political socialization ,Political Psychology, 32 (1) (2010), pp. 147-174, 10.1111/j.1467-9221.2010.00798

41- Verhaegen, Soetkin & Boonen, Joris.(2012). The development of political knowledge in adolescence: Which mediating institutions have the strongest influence? Presented at the ECPR Joint Sessions of Workshops .

42- Wattenberg, M. P. (2002). Where have all the voters gone? Cambridge: Harvard University Press

مقياس المعرفة السياسية لدى المراهقين

ت	الفقرات	نعم	احيانا	لا
١	تشاهد او تسمع الاخبار السياسية			
٢	اقوم بتقديم اعتراضات ضد الحكومة			
٣	تساعد حزب سياسي او مرشحين في الانتخابات			
٤	ارفض دفع الجباية (أو المستحقات) الحكومية للتأثير على قرارات الحكومة			
٥	تحضر مؤتمرات او اجتماعات سياسية			
٦	تقاطع المنتجات الاجنبية المعادية للبلاد			
٧	تؤيد مرشحين للانتخابات			
٨	اناقش السياسة مع اصدقائي واقاربي وزملائي			
٩	اشارك في نشاطات لحل مشكلات مجتمعية			
١٠	اشارك في المظاهرات للتأثير على الحكومة			
١١	استخدم الوسائط الالكترونية والانترنت للتعرف على السياسة			
١٢	قرأت عن السياسة في وسائل الاعلام المطبوعة (الصحف والمجلات)			
١٣	احاول التأثير على اصدقائي واقاربي وزملائي في المواضيع السياسية			
١٤	اقاطع المنتجات التي المعادية للبلاد			
١٥	هل يصوت والديك بالانتخابات؟			

			١٦	تتحدث عن السياسة مع والديك؟
			١٧	تناقش الانتخابات؟
			١٨	تساعد بحملات انتخابية للمرشحين للانتخابات؟
			١٩	يساهم والداك بالمال في حملة / قضية سياسية؟
			٢٠	تؤيد حماية البيئة